



المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوي

مونتريال، كندا، من ١٦ - ٢٠/١١/٢٠٢٦

البند ٤ من جدول الأعمال: : التكنولوجيات الناشئة ونماذج الأعمال الجديدة والمسائل الأخرى ذات الصلة بذلك
٤-١: الأطر التنظيمية الاقتصادية للتكنولوجيات الناشئة

مستقبل النقل الجوي العالمي: المرونة والاستدامة والابتكار

(مقدمة من جمهورية السودان)

الموجز التنفيذي

يشهد قطاع النقل الجوي العالمي تحولاً متسارعاً نتيجة التحديات الاقتصادية، والتغيرات الجيوسياسية، والأوبئة، وآثار تغير المناخ، إلى جانب التطور الكبير في التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي. وقد أكدت هذه المتغيرات أهمية بناء قطاع نقل جوي أكثر مرونة وقدرة على مواجهة الأزمات، وأكثر استدامة بيئياً، وأكثر اعتماداً على الابتكار والتكنولوجيا الحديثة. وتستعرض هذه الورقة أهمية تعزيز مرونة منظومة النقل الجوي، وتسريع التحول الرقمي، ودعم الابتكار، وتوفير آليات تمويل عادلة للدول النامية لتمكينها من الوفاء بمتطلبات التحول نحو الطيران المستدام، بما ينسجم مع الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الطيران المدني الدولي، ومبادرة عدم ترك أي بلد خلف الركب.

الإجراءات: يُدعى المؤتمر إلى القيام بما يلي:

- تأكيد أهمية تعزيز مرونة قطاع النقل الجوي العالمي لمواجهة الأزمات المستقبلية؛
- دعم سياسات التحول نحو الطيران المستدام مع مراعاة الظروف الاقتصادية للدول النامية؛
- تشجيع الابتكار والتحول الرقمي واستخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع النقل الجوي؛
- دعوة الإيكاو إلى مواصلة تقديم برامج بناء القدرات والمساعدة الفنية للدول النامية؛
- تعزيز التعاون الدولي لتوفير التمويل ونقل التكنولوجيا اللازمة لتحقيق أهداف الاستدامة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط هذه الورقة بالأهداف الاستراتيجية التالية: "التممية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع؛" "النقل الجوي يوفر تنقلاً سلساً، ميسور الوصول، وموثوقاً للجميع؛" "تحقيق الاستدامة البيئية للطيران؛" "تحقيق الأمن والأمان لكل رحلة جوية" و"عدم ترك أي بلد خلف الركب".
الآثار المالية:	لا يتطلب تنفيذ هذه التوصيات أي موارد مالية من منظمة الإيكاو عدا الدعم الفني.
المراجع:	اتفاقية الطيران المدني الدولي (شيكاغو، ١٩٤٤). خطة كورسيا. وثائق الإيكاو الخاصة بالتحول نحو صافي انبعاثات كربونية صفرية بحلول عام ٢٠٥٠.

^١ النسخة باللغة العربية مقدمة من جمهورية السودان.

١ - المقدمة

١-١ أثبتت السنوات الأخيرة أن النقل الجوي يمثل أحد الركائز الأساسية للاقتصاد العالمي، حيث يسهم في تعزيز التجارة الدولية، والاستثمار، والسياحة، وربط المجتمعات. إلا أن القطاع واجه تحديات غير مسبقة نتيجة للأمراض المنقولة جواً، والنزاعات المسلحة، والاضطرابات الاقتصادية، والتغيرات المناخية، مما أبرز الحاجة إلى إعادة صياغة مستقبل النقل الجوي على أسس تقوم على المرونة والاستدامة والابتكار.

٢-١ وفي هذا السياق، تقود منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) الجهود الدولية لوضع سياسات تضمن استمرار نمو النقل الجوي بطريقة آمنة ومستدامة، مع تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة.

٢ - المناقشة

١-٢ المرونة

١-١-٢ أظهرت الأزمات الأخيرة أهمية امتلاك الدول خططاً فعالة لإدارة الأزمات واستمرارية الأعمال، بما يشمل تطوير البنية التحتية، وتعزيز التعاون الدولي، وتحديث التشريعات، وتحسين إدارة المخاطر. كما يتطلب ذلك تعزيز قدرة سلطات الطيران المدني على الاستجابة السريعة للأزمات الصحية، والكوارث الطبيعية، والنزاعات المسلحة، والهجمات السيبرانية.

٢-٢ الاستدامة

١-٢-٢ أصبح تحقيق الاستدامة البيئية من أولويات الإيكاو، حيث اعتمدت الدول الأعضاء هدف الوصول إلى صافي انبعاثات كربونية صفرية بحلول عام ٢٠٥٠ ويتطلب ذلك:

- التوسع في استخدام وقود الطيران المستدام (SAF)؛
- تحسين كفاءة الملاحة الجوية؛
- تحديث أساطيل الطائرات؛
- الاستثمار في التكنولوجيا منخفضة الانبعاثات؛
- دعم مشاريع إزالة الكربون؛
- ٢-٢-٢ غير أن هذه التحولات تمثل تحدياً كبيراً للدول النامية بسبب محدودية الموارد المالية والتقنية.

٣-٢ الابتكار والتحول الرقمي

١-٣-٢ أصبح الابتكار محركاً رئيسياً لمستقبل النقل الجوي، ويشمل:

- الذكاء الاصطناعي (AI)؛
- تحليل البيانات الضخمة؛
- التشغيل الآلي؛
- الخدمات الرقمية للمسافرين؛
- الهوية الرقمية ووثائق السفر الإلكترونية؛

- الأمن الإلكتروني.
 - الطائرات بدون طيار (UAS)؛
 - إدارة الحركة الجوية الحديثة (ATM) .
- ٢-٣-٢ وتسهم هذه التقنيات في رفع الكفاءة التشغيلية وتحسين تجربة المسافرين وخفض التكاليف.

٤-٢ التحديات أمام الدول النامية

- ضعف التمويل؛
 - محدودية التكنولوجيا؛
 - نقص الكفاءات الفنية؛
 - ارتفاع تكلفة التحول البيئي؛
 - صعوبة إنتاج واستخدام الوقود المستدام؛
- ١-٤-٢ وتبرز أهمية تعزيز التعاون الدولي لضمان تنفيذ مبدأ "عدم ترك أي دولة خلف الركب".

٣- التوصيات

- ١-٣ توصي جمهورية السودان بما يلي:
- أ) تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء لبناء قطاع نقل جوي أكثر مرونة؛
- ب) توفير آليات تمويل ميسرة للدول النامية لتنفيذ برامج الاستدامة؛
- ج) دعم نقل التكنولوجيا وبناء القدرات؛
- د) تشجيع الاستثمار في الوقود المستدام للطيران؛
- هـ) توسيع برامج التحول الرقمي في الطيران المدني؛
- و) تطوير الأطر التنظيمية للذكاء الاصطناعي والأمن الإلكتروني؛
- ز) تعزيز التعاون بين الإيكاو والمؤسسات المالية الدولية لدعم مشروعات النقل الجوي؛
- ح) مواصلة تنفيذ مبادرة "عدم ترك أي بلد خلف الركب" بما يحقق تنمية متوازنة لجميع الدول.

٤- الاستنتاجات

- ١-٤ إن مستقبل النقل الجوي العالمي يعتمد على قدرة المجتمع الدولي على بناء منظومة أكثر مرونة في مواجهة الأزمات، وأكثر استدامة في حماية البيئة، وأكثر ابتكاراً في تبني التقنيات الحديثة. ويتطلب تحقيق هذه الأهداف تعزيز التعاون الدولي، وتوفير الدعم الفني والمالي للدول النامية، بما يمكنها من المشاركة الفاعلة في مستقبل الطيران المدني العالمي، ويضمن استمرار مساهمة النقل الجوي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

— انتهى —